

مخارج الحروف العربية

مخارج الحروف

تتكون اللغة العربية من تسعة وعشرين حرفاً لكل منها مخرجه الخاص به وعدد هذه المخارج سبعة عشر مخرجا تقع في خمسة مواضع وكأنه من هذه المخارج تولد الحروف التي تشكل الكلمات التي ننطق بها ونحاسب عليها كما ورد في رد الرسول عليه الصلاة والسلام على معاذ بن جبل عندما سأله أو نحاسب عما نقول يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم: ويحك يا معاذ أو يكب الناس على وجوههم أو قال مناخرهم في النار الا حصائد ألسنتهم وان شاء الله يكون كلامنا كله طيب وفيه خير قال صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت لأن الملائكة الإبرار عليهم السلام تتلقف ما نلفظ من حروف وكلمات لتسجلها علينا لذلك نسال الله تعالى أن يكون لساننا رطبا بذكره جل وعلى

ملاحظة

عد سيبويه المخارج 16 مخرجا حيث أسقط حروف الجوف وقال ان الألف تسقط من أقصى الحلق مع الهمزة والياء من وسط اللسان والواو من الشفتين

المواضع الخمسة الرئيسية لمخارج الحروف

- ١ : الجوف : وفيه مخرج واحد لثلاثة حروف .
 - ٢ : الحلق: وفيه ثلاثة مخارج لستة حروف.
 - ٣ : اللسان: وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً .
 - ٤ : الشفتان: وفيهما مخرجان لأربعة حروف .
 - ٥ : الخيشوم: وفيه مخرج واحد .
- وسنتكلم عن هذه المواضع بالتفصيل إن شاء الله تعالى .

تعريف المخرج : المخارج : جمع مخرج .

المخرج: هو محل خروج الحرف عند النطق به وتميزه عن غيره .

الحرف لغة : حرف الشيء أي طرفه .

الحرف: هو صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر .

وعلى هذا تكون المخارج على نوعين :
المخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.
المخرج المقدر: هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين. وينطبق ذلك على الجوف الذي تخرج منه حروف المد الثلاثة .

كيف نستطيع تحديد مخرج ما؟

نستطيع تحديد مخرج حرف ما باتباع الخطوات التالية :

- ١: تسكين الحرف أو تشديده (والتشديد أبين)
- ٢: ندخل همزة وصل على هذا الحرف(سابقة عليه)
- ٣: نحرك هذه الهمزة بأية حركة (ُ ، َ ، ِ)
- ٤: ننطق الحرف على هذا النحو ونسمع صوت نطقه فحيث انقطع الصوت يكون المخرج.

ملاحظة: تستطيع العرب النطق بالساكن لكن لاتفعله.

يسمي الفراهيدي همزة الوصل سلم اللسان لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن

ملاحظة: السكون أبين لمخرج الحرف ولصفته . أي أن مخرج الحرف نفسه سواء كان ساكناً أو متحركاً (انْ ، نَ ، نٌ) والحركة تسوي أزمنة الحروف.

الموضع الأول : الجوف

تعريف الجوف : هو الخلاء الداخل في الحلق و الفم

حروفه :

حروف المد الثلاثة وهي :
الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

مثال : قال

الواو الساكنة المضموم ما قبلها

مثال : يقول

الياء الساكنة المكسور ما قبلها

مثال : قيل

وهي مجموعة في كلمة : نُوحِيهَا - أُوتِينَا .

التسمية :

تسمى هذه الحروف

جوفية : لخروجها من الجوف .

هوائية : لأنها تخرج بخروج الهواء .

مقدرة : لأنه ليس لها حيز معين تنتهي إليه بل تنتهي بانتهاء الصوت .

يقول ابن الجزري

حروف مد للهواء تنتهي

للجوف ألف وأختاها وهي

ملاحظة :

ينبغي إخراج الحروف الجوفية خالصة من جوف الفم بدون أي شائبة من الأنف كما يفعله الكثيرون ، وهذا

معنى كلام ابن الجزري رحمه الله للهواء تنتهي أي للهواء جوف الفم و غير مشربة بغنة .

وتسمى أيضاً **حروف مد ولين** ، مد لأنها تقبل إطالة الصوت بها ، لين لأنها تخرج بسهولة ويسر .

و تسمى **حروف فضائية** : لأنها تخرج من فضاء أي فراغ الفم .

الموضع الثاني : الحلق

وفيه ثلاثة مخارج لستة حروف وهو مخرج الطعام و الشراب .

المخرج الأول : أقصى الحلق
ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ومن وَسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ

و يعني أبعد مما يلي الصدر (أي من جهة الصدر).

حروفه :

يخرج من هذا المخرج حرفان هما (الهمزة – الهاء).

أمثلة :

حرف الهمزة : (يؤمنون – تأويلا – جننا – إذا شاء أنشره) .
حرف الهاء : (الله – أهدى – إهدنا – مطهره – تقاه – العهن — بأفواههم – منتهاها)

.....

المخرج الثاني : وسط الحلق
ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ومن وَسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ

حروفه :

يخرج من هذا المخرج حرفان هما (العين – الحاء).

أمثلة :

حرف العين : (والله أعلم بأعدائكم — يعملون – تطلعُ على - ينزعُ عنهما) .
حرف الحاء : (إحداهنّ – إحسانا- المُحسنين – لا أبرحُ حتى) .

أمثلة أخرى يراعى فيها إخراج كل حرف من مخرجه حتى لا يتغير نطق الكلمة ولا تدغم الحروف في بعضها
(العهن – فبايعهن – معهم – فسبحه – ألم أعهد – فاتَّبِعها - لا تطعه
لاجناح عليكم – المسيح عيسى) .

.....

المخرج الثالث : أدنى الحلق
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَاُ وَالْقَافُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

ويعني أقربه مما يلي الفم (من جهة الفم).

حروفه :

يخرج من هذا المخرج حرفان هما (الخاء - الغين).

أمثلة :

حرف الخاء : (أو اخرجوا - يخلد - الخاسرون - خالق - الصاخة - الأخ)

حرف الغين : (يغفر - استغفر - أفرغ - لاتزغ - ومن يبتغ غير)

*يجب مراعاة عدم نطق الغين قافاً **مثال :** (غير المغضوب) - (لاتزغ قلوبنا).

*يجب مراعاة عدم نطق الغين خاءً **مثال :** (يغشى)

وتسمى هذه الحروف (**ء - ع - ح - غ - خ**) بالحروف الحلقية نسبة لخروجها من الحلق



الموضع الثالث : اللسان

يقول الشافعي رحمه الله :

وحظك موفور وعرضك صيئ
فلك عورات وللناس ألسن
فصنها وقل يا عين للناس أعين
وفارق ولكن بالتي هي أحسن

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى
لسانك لا تذكر به عورة امرئ
و عينك إن أبدت إليك معاييبا
وعاشر بمعروفٍ وسامح من اعتدى

اللسان من نعم الله العظيمة (ألم نجعل له عينين . ولسانا وشفقتين) فإنه صغير جرمه ، عظيم طاعته وجرمه .

ولذا لا بد من استغلال هذه النعمة في الخير وما فيه مصلحة لنا فيما بيننا وبين الله ، أو بيننا وبين الخلق .

كما يجب علينا أن نتجنب ما يضر ولا ينفع من الكلام لأننا محاسبون على ما نقول (حديث معاذ) (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) .

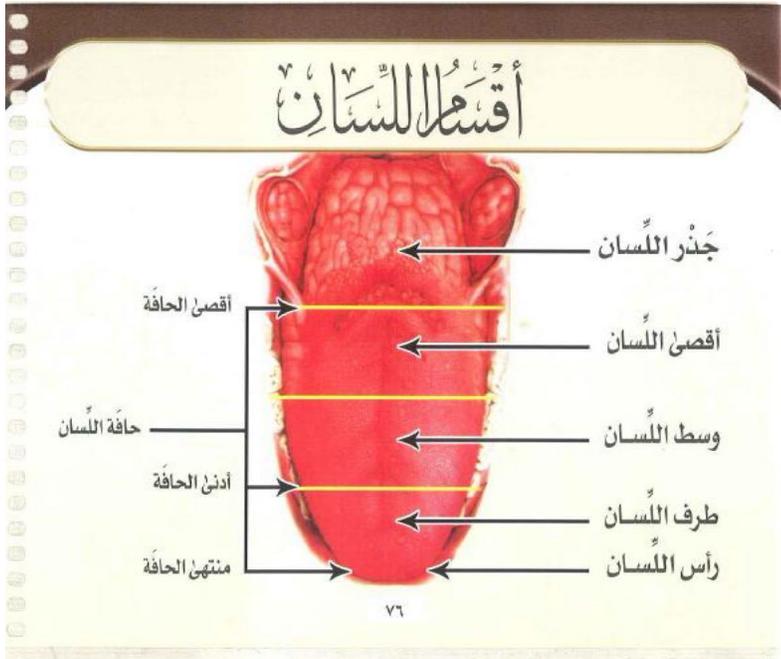
أجارنا الله من ويلات هذا اللسان ورزقنا لساناً رطباً بذكره .

فلنتعرف الآن على هذا اللسان والحروف التي تخرج بواسطته حيث يخرج

منه ١٨ حرفاً من أصل تسعة و عشرون حرفاً عربياً .

اللسان : فيه ١٠ مخارج ل ١٨ عشرة حرفاً موزعة على أربعة أجزاء هي :

- ١) أقصى اللسان
- ٢) وسط اللسان
- ٣) حافتا اللسان
- ٤) طرف اللسان





الجزء الأول : أقصى اللسان

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

فيه مخرجان لحرفين هما (ق - ك)

القاف : تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه أو (مع ما فوقه) من الحنك الأعلى (الحنك اللحمي) المنطقة الرخوة .

أمثلة : - الحق - يقدر - الحاقّة - يُشاقِقُ - يوم تشقّقُ - طرائق قِددا .

الكاف: تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (اللحمي و العظمي معا) المنطقة القاسية تحت مخرج القاف قليلاً .

أمثلة : (الحكمة _ يكتمون _ سلككم _ نسبحك كثيرا)

أمثلة أخرى :

خلقكم _ لك قصورا (يجب الإنتباه لتفخيم القاف و ترقيق الكاف)

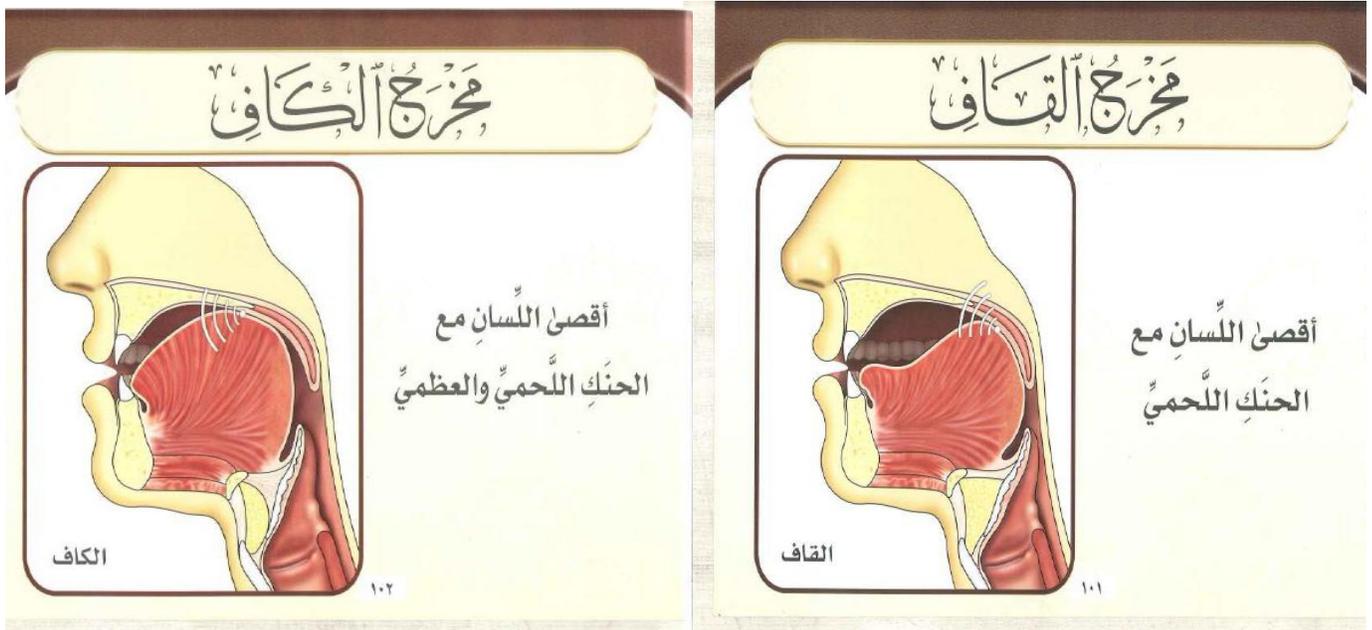
عرشك قالت _ خالق كل _ كل فرق كالتود _ تركوك قائما

(ألم نخلقكم من ماء مهين) الآية ٢٠ من سورة المرسلات قرأها حفص بالإدغام الكامل .

(وإذا السماء كُشِطت) الآية ١١ من سورة التكويد قرأها ابن مسعود قشطت .

يسمى هذين الحرفين (ق _ ك) حرفين لهويين وذلك لقرب مخرجها من اللهاة ،

واللهة هي اللحمية المشرفة على الحلق ، و العرب تسمي الأشياء بما يجاورها .



الجزء الثاني : وسط اللسان

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَلِيَا

وسط اللسان فيه مخرج واحد لثلاثة حروف هي (ج - ش - ي "غير المدية")

وهي تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وتسمى بالحروف الشجرية لخروجها من شجر الفم.

شجر الفم : هو ما انفتح من منطبق الفم

أمثلة :

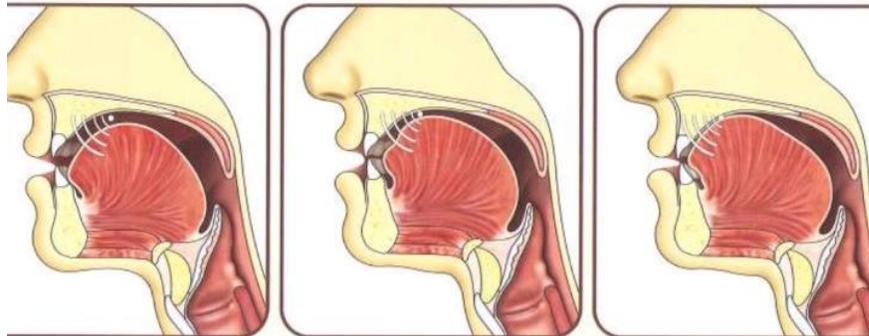
(أواجهوا -- حاججتم _ اجتبوا _ اجئتت _ الرجز _ رجس _ اتحاجون - حاجه) .

(- يشترون - فيما شجر بينهم - إن شجرة الزقوم - أخرج شطئه) .

(أيها - أيديهم - يظلمون - وإياكم - وليي - ربيون - أحييناها -

شيعا - ثلثي الليل - طرفي النهار - الذي يوسوس)

مُقَارِنَةٌ بَيْنَ مَخَارِجِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِيَّةِ



مخرج الياء غير المدية

مخرج الشين

مخرج الجيم

الجزء الثالث : حافة اللسان

مقدمة عن عدد الأسنان :

عدد الأسنان الدائمة عند الإنسان البالغ ٣٢ سنا

وهي (١٦) سنا علوية ومثلها سفلية

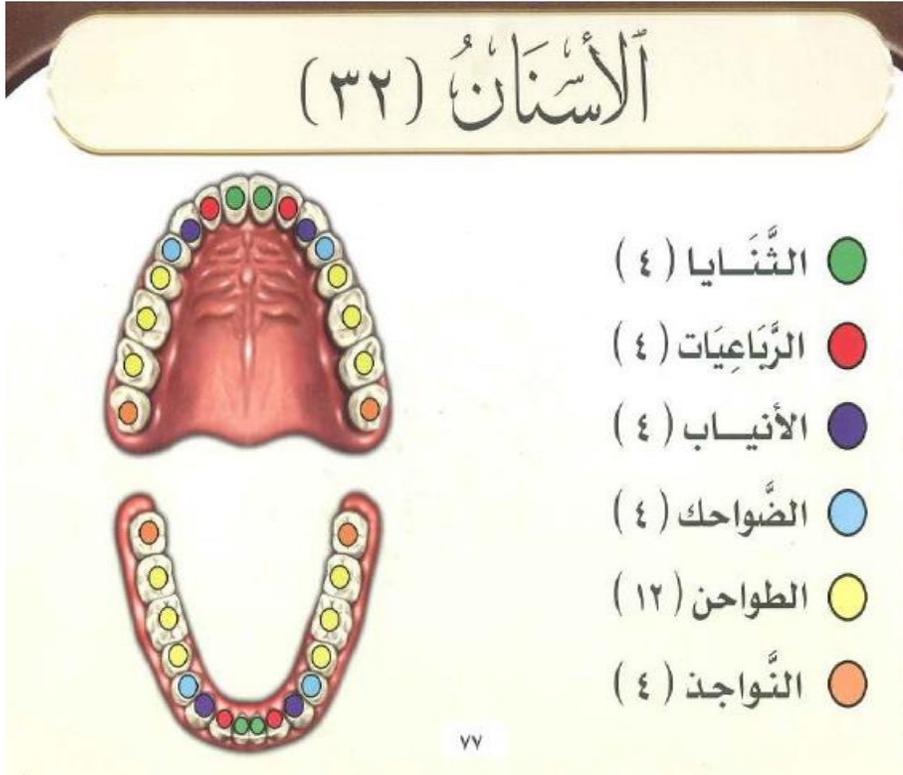
وهذه ال ٣٢ سنا مرتبة في فم الإنسان على النحو التالي :

الأسنان ١٢

(الثنايا ٤ - الرباعيات ٤ - الأنياب ٤)

الأضراس ٢٠

(الضواحك ٤ - الطواحين ١٢ - النواجذ ٤)



روي أنه في غزوة أحد كسرت

رباعية الرسول (صلى الله عليه

وسلم) فداه أبي وأمي .

جاء في الحديث الشريف أنه

(صلى الله عليه وسلم) "ضحك

حتى بانث نواجذه" مع أنه صلى

الله عليه وسلم مارؤي إلا مبتسما

. ولا تعارض في الأمر فالحديث

الأول فيه دلالة على شدة سروره

عليه الصلاة والسلام.

حافة اللسان

وفيه مخرجان لحرفين هما (ض - ل)

الضاد : تخرج من إحدى حافتي اللسان أو الحافتين معا مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا يمينا أو شمالا .

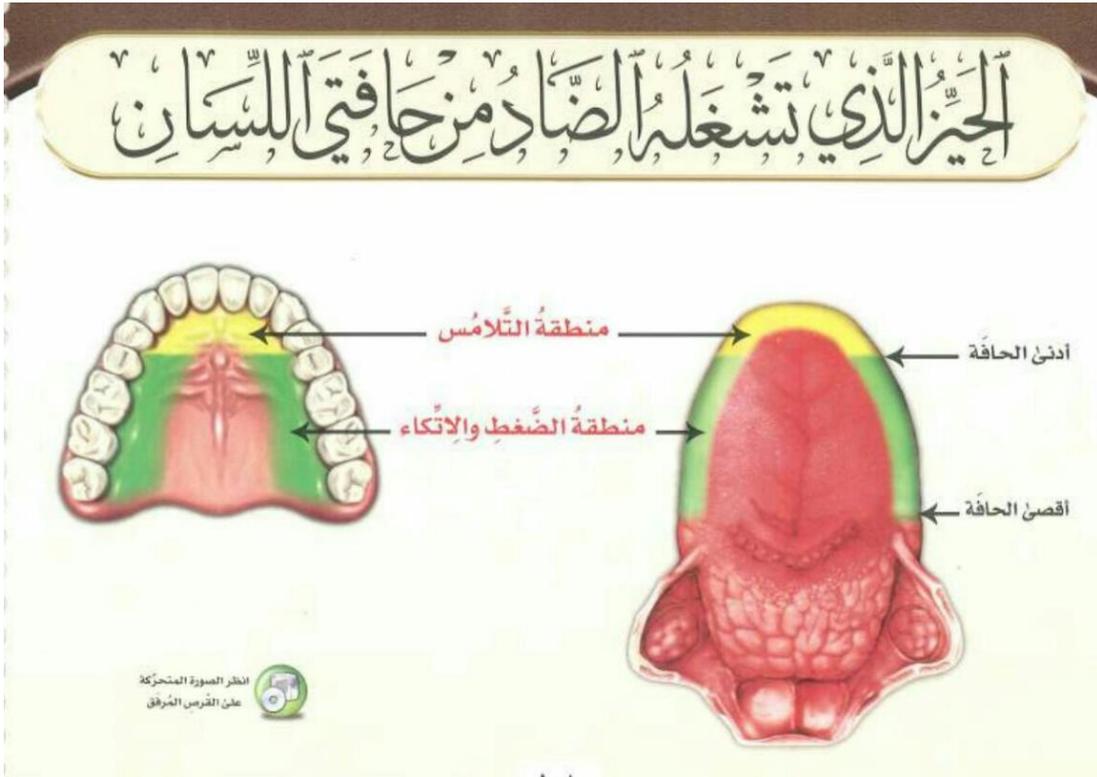
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

لَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمَنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

أمثلة :

فأضرب - المستضعفين - الضالين - واغضض - لانفضوا - تراضيتهم

إلا ما اضطرتهم - أنقض ظهرك - فرضتم - قيضنا



هناك بعض الأخطاء التي يجب علينا أن نتجنبها لننطق حرف الضاد بشكل سليم :

- ١- الاعتماد على أطراف الثنايا العليا فتنتطق ظ (و الظحى بدل و الضحى) .
- ٢- استعمال منطقة الدال فينطق الضاد دالا مفخمة أو دالا مرققة

مثال : (الدالين بدل الضالين)

- ٣- الصاد المشممة زايا (ص+ ز) (وتنتشر عند المسلمين من غير العرب وخاصة عند الإخوة في تركيا - الباكستان - الهند) (رمضان بدل رمضان)

ملاحظة :

- ١- الاستطالة في مخرج الضاد صفة للمخرج وليست مخرج والرخاوة في الصوت
- ٢- الضاد سميت اللغة العربية باسمها حيث تسمى لغة الضاد

أما حرف اللّام:

الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا الأمامية (من لثة الضّاحكين - النّابين - الرّباعيتين - الثّبتين) .

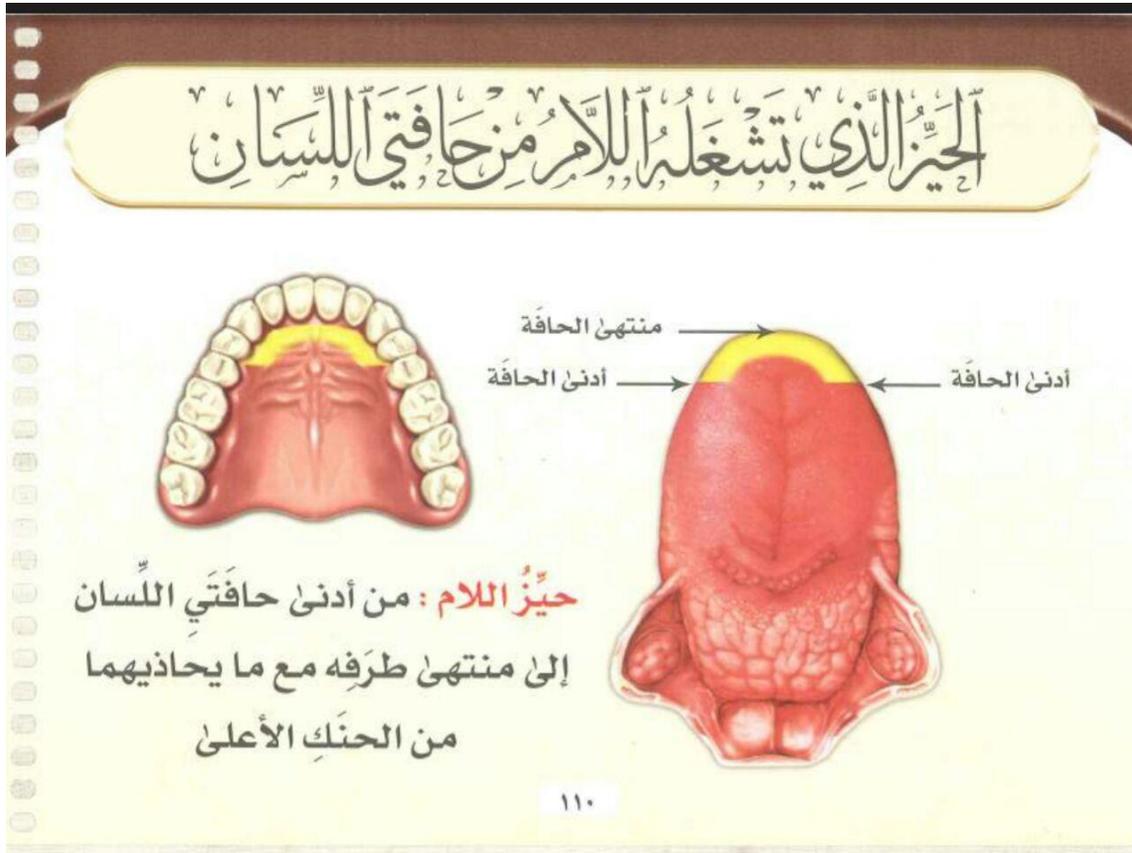
أمثلة: (بَدَلْنَاهُمْ - نُدْخِلْكُمْ - وَنَيْتَلَطَّفْ - أَرْسَلْنَا - جَعَلْنَا - خَلَقَ - قَالَ لَأَتَّخِذَنَّ

قَالَ اللَّهُ - فَضَّلَ اللَّهُ - لِأَحِلَّ لَكُمْ - فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ وَعَى اللَّهُ - وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ) .

ملاحظة :

١ - يراعى ترفيقها - إظهارها - تشديد ما هو مشدد منها

٢ - ينبغي ألا يلامس لحم اللسان إلا لحم اللثة التي تنغرس فيها الثنايا وليس الثنايا.



الجزء الرابع : طرف اللسان

فيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفا هي كالاتي :

المخرج الأول لحرف النون :

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ

ويخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثَّنِيَّتَيْنِ العُلْوِيَّتَيْنِ تحت مخرج اللام قليلا. ويصاحبها غنة من الخيشوم

فعندما يقرع طرف اللسان اللثة ينقل المخرج انقفا لا تام فيتحول الصوت عن طريق التجويف الأنفي ، و هو ما يسمى بالخيشوم، ويخرج عن طريق فتحتي الأنف ، ويسمى غنة .

إذا فمخرج النون يتكون من جزأين هما:

طرف اللسان : النصف المُكْمَل

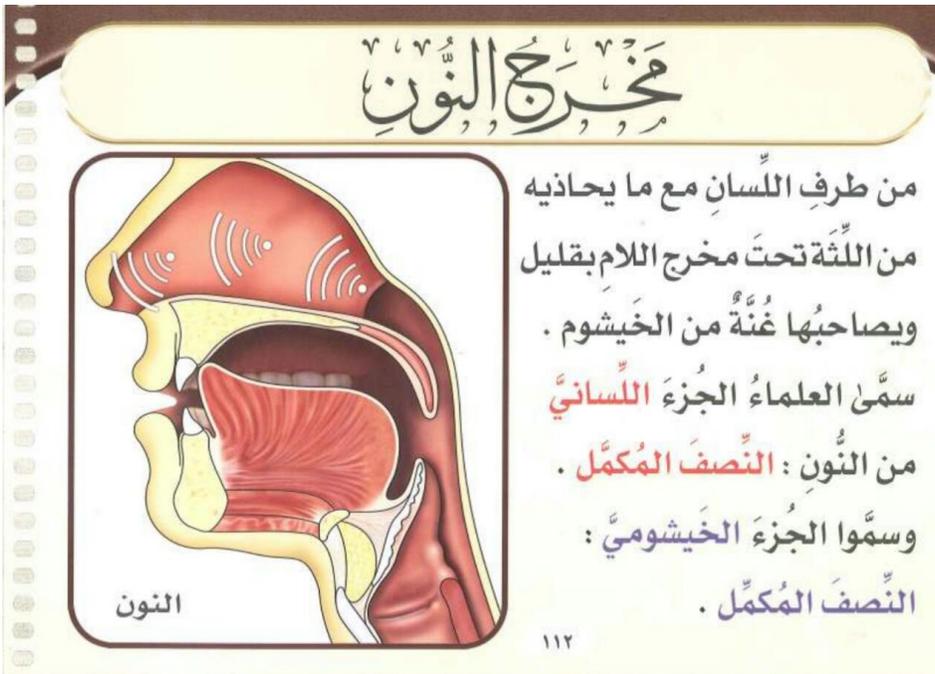
الخيشوم: النصف المُكْمَل

أمثلة :

أَنْعَمْتَ - أَتَعَدَانِي -

وَنَحْنُ نُسَبِّحُ - فَا مَنُنْ -

مِنْ آمَنْ



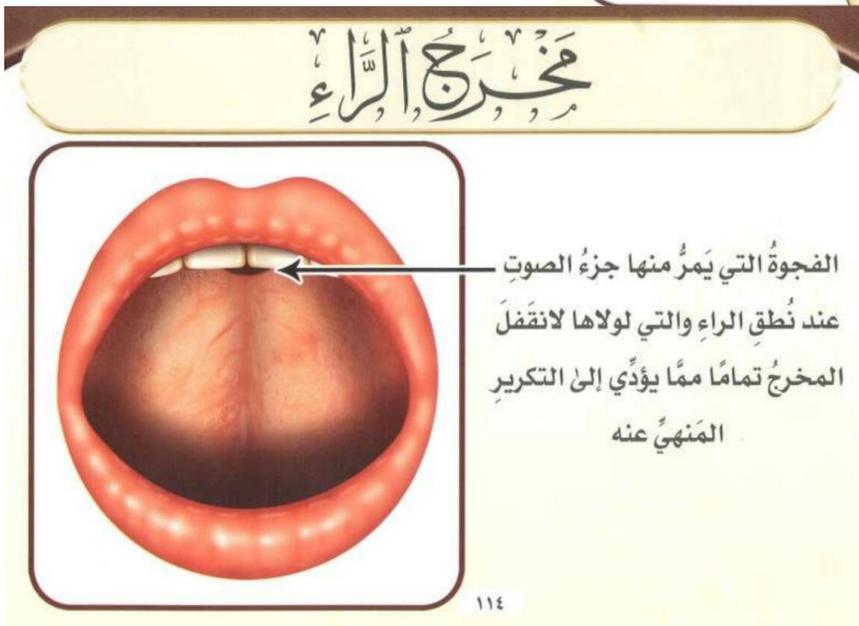
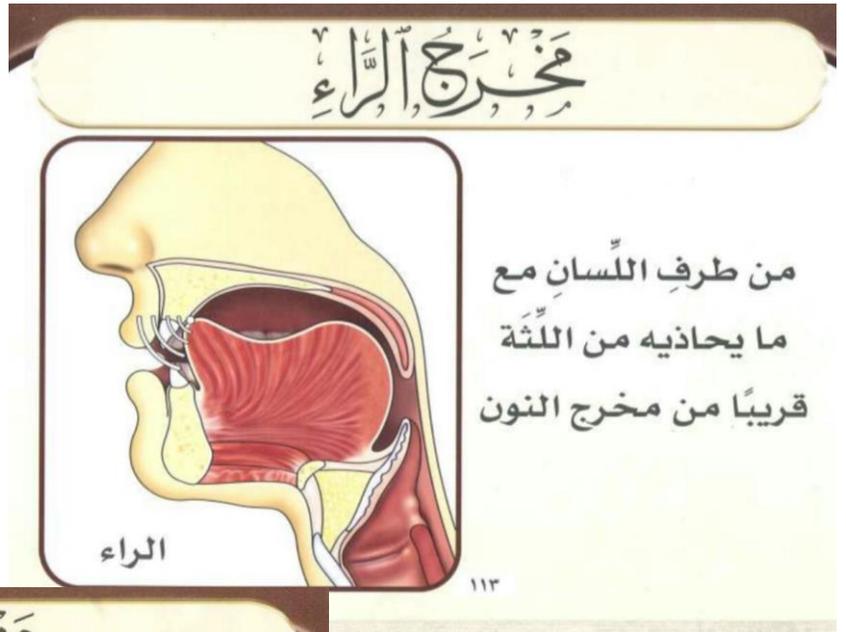
المخرج الثاني لحرف الرَّاء :

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُ

و يخرج من طرف اللسان مع ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين وهو بالقرب من مخرج النون.

أمثلة:

- أرسلنا - أرض - ثم ارجع - الرحمن - حرم عليكم - واذكر ربك -
شهر رمضان - خرجوا - فرعون - ضرب - أمر ربي بالقسط .



ملاحظة :

- ١- تجنب تكرير الراء تكريرا مبالغا فيه ، وكذلك مراعاة تفخيمها أو ترقيقها حسب أحوال الراء في ذلك.
- ٢- يصاحب الراء المفخمة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق و ارتفاع لأقصى اللسان ، بخلاف المرفقة .

و تسمى الحروف الثلاثة (ل ، ن ، ر) **بالحروف الذَّقِيَّة** . لخروجها من دَلَقِ اللسان أي طرفه.

للشرح: (مامعنى مع ظهره)

يلاحظ أن النون والراء مشتركان في المخرج إلا أن الراء أدخل إلى ظهر اللسان من النون

نشبه اللسان بالأصابع الثلاثة (السبابة و الوسطى و الخنصر) ، أ هي السبابة و **ب** هي الخنصر فهاتين النقطتين هما اللتان تصطدمان بثثة الثَّيْتَيْنِ العلويتين ويتشكل بينهما ممر صغير (من خلال الوسطى) يمر فيه صوت الراء .

٣ - المخرج الثالث للطاء و الدال والتاء (الحروف النطعية):

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

وتخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيها من أصول الثنيتين العلويتين .

أصول الثنايا: هي منبت الأسنان .

أمثلة :

ط : اطلع - الطامة - نطمس -

طالوت - أن يطوف - اضطر

د : أردنا - لقد نصرم - دابة -

دافق - يرتدد - أدنى - أشد .

ت : التوابين - والفتنة أشد من

القتل - أصابتكم - فخانتهما -

تتوفاهم .

أمثلة أخرى :

كِدَتْ تَرْكَنُ - قَالَتْ طَائِفَةٌ - أَنْقَلَتْ دَعَا - بَسَطَتْ - إِسْتِطَاعَ - أَعْتَدْتُ لِهِنَّ - أَعْتَدْنَا .

تسمى الحروف الثلاثة (ط - د - ت) بالأحرف النطعية لخروجها من نطع غار الحنك الأعلى

و هو سقفه .

النتع : هو جلدة غار الحنك الأعلى . وهو مقدم الحنك ويظهر فيه آثار كالتحزيز وهو خطوط كالشقوق

يختلف وضع أقصى اللسان عند النطق بهذه الحروف فهو مرتفع في الطاء لأنها مستعلية مفخمة

،بينما يستفل عند النطق بالدال والتاء لأنها مرققان مستقلان .

٤ - المخرج الرابع لأحرف (ص - س - ز) الحروف الأَسْلِيَّة :

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا

وتخرج هذه الحروف بوضع منتهى طرف اللسان على أسفل الصفحة الداخليَّة للثنيتين السفليتين فيخرج الصوت من فوقها ماراً بين الثنايا العليا و السفلى.

* فمرور الصوت من الحيز بينهما يحدث صوت الصفير (أي ما بين الثنايا العليا وفوق السفلى) مع ملاحظة أن طرف اللسان لا يلامس الثنايا العليا أبداً) .

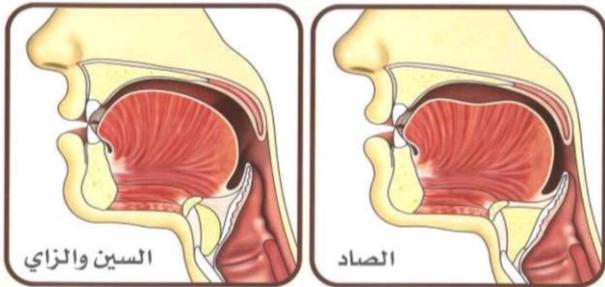
* يجب حصر الصوت بين الثنايا العليا والسفلى ولا ينتشر في كل الأسنان وإلا ضاع الصفير .

تسمى الحروف الثلاثة **بالحروف الأَسْلِيَّة** لخروجها من أسلَّة اللسان ، وهي مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ .

نلاحظ عند النطق بهذه الأحرف أن منطقة قرع طرف اللسان لما يحاذيها من صفحتي الثنيتين السفليتين لا تختلف في الثلاثة ، إنما يختلف وضع مؤخرة اللسان فهو مرتفع في الصاد لأنها مستعلية مفخمة ، ومنحدر في السين والزاي لأنهما مستقلان مرققان .

الأمثلة :

مَخْرَجُ الصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّيِّ



منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخليَّة للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها ماراً بين الثنايا العليا والسفلى

ص : الصَّالِحِينَ - أصحاب - أصنطى -

القَصَص - يصنطرخون - تصدّية - قصد

السَّبِيل - حرصنم .

س : وَالسَّمَاء - فاستقم - استغفر - يبسط

- فوسطن - المسجد - المسجور -

بالقسطاس .

ز : الزور - أزواج - ليزلقونك - برزق - تزرعون - كنزتم - الرجز - فعزنا - زبورا .

٥- المخرج الخامس للأحرف اللثوية (ظ - ذ - ث) :

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَمِنْ بَطْنِ الشَّقَّةِ

تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلويتين أي رؤوسها .

تسمى الحروف الثلاثة بالحروف اللثوية .

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لقرب مخرجها من لثة الأسنان (لأن العرب تسمى الأشياء بما يجاورها .)

اللثة : هي اللحم النابت حول الأسنان .

أمثلة :

ظ : الظَّاهِر - يَعِضُّ الظَّالِم - أَوْعَظَتْ - مَحْظُورًا

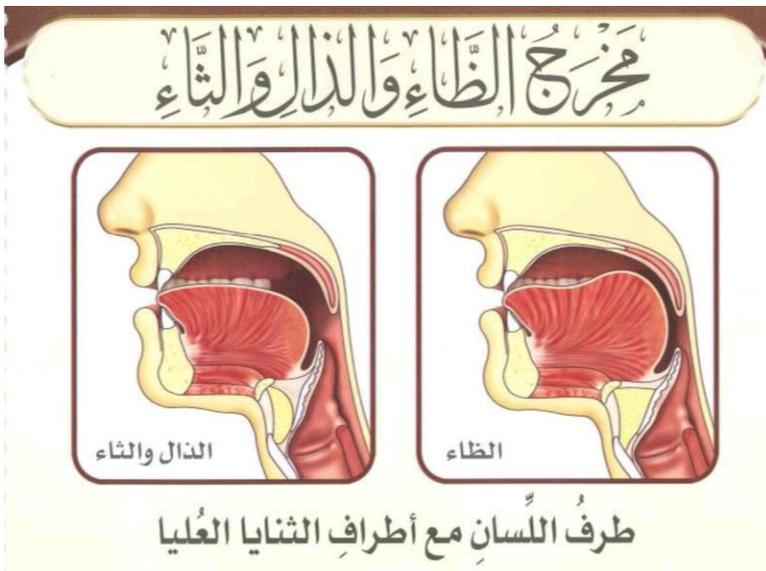
ذ : الذَّارِيَات - الأذْقَان - ذاقُوا - واذكُرْ - مَحْذُورًا

ث : الثَّقَابِ - قِثَائِهَا - الأَجْدَاث - ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ - حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ - النَّفَاثَات - ثُم

أمثلة أخرى :

إذ ظَلَمُوا - يلهث ذَلِك - إذ زَيْن -

وإذ زَاغَتِ الأبْصَارُ .



الموضع الرابع : الشفتان

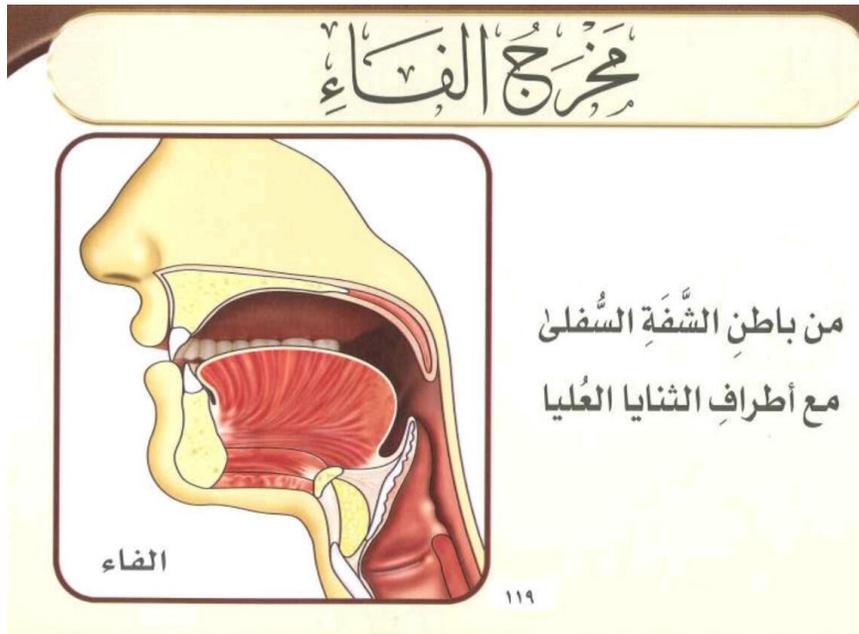
فيهما مخرجان لأربعة حروف :

المخرج الأول (الفاء)
مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

الفاء : تخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .

أمثلة :

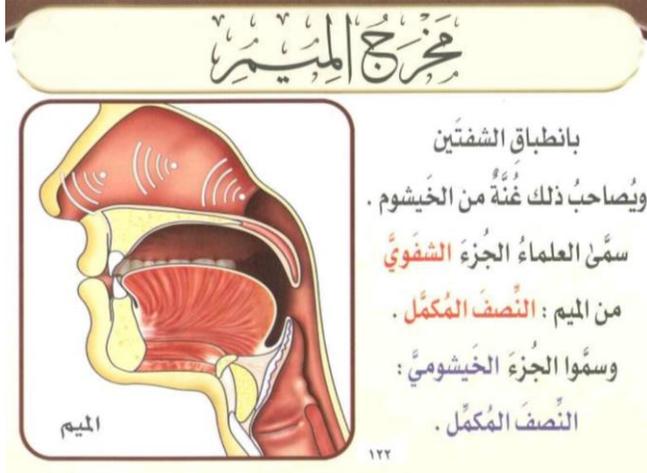
النفّاثات - أفواجا - فليستعف - تعرف في وجوههم .



المخرج الثاني : (للباء و الميم و الواو الغير المدية)

لِلشَفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءً مِيمٌ وَ غَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

الميم : تخرج من الشفتين معاً بانطباقهما انطباقاً خفيفاً ويكون انطباقها من الظاهر

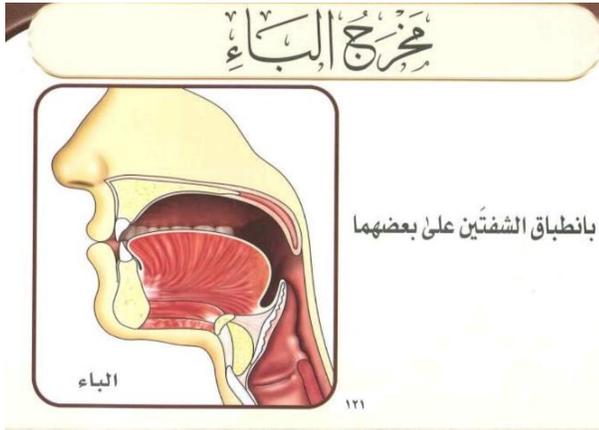


(حرف بري) ويصاحبها غنة من الخيشوم .

إذا فمخرج الميم يتكون من جزأين هما:

الشفتان : النصف المكمل

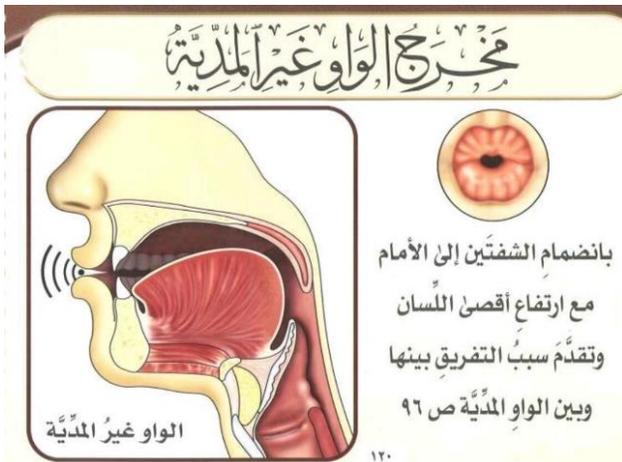
الخيشوم : النصف المكمل



الباء : تخرج من الشفتين معاً بانطباقهما انطباقاً

أشد من الميم ويكون انطباقها من الداخل (حرف

بحري) .



الواو الغير مدية : تخرج من الشفتين معاً

بانضمامهما ، مع بقاء فرجة لجريان الصوت

أي : انضمام الشفتين من الجوانب وانفتاحهما من

الوسط .

أمثلة :

م : أمّن - ولمّا - مثلاً -- قل اللهم مالك الملك -

لهم ما - أنعمت .

ب : حبّب - أبصارهم - ولا يغتب بّعضكم - اضرب بّعصاك - الأسباط - لذهب بسمعهم .

الواو الغير المدية : قوأمين - ووُضع الكتاب - الوثقى - ووَجِدك عائلا -

بالغدوّ والأصال - مؤنلا - اتقوا وامنوا .

وتسمى هذه الحروف الأربعة بالحروف الشفوية أو الشفهية (نسبة لخروجها من الشفتين) .

.....

الموضع الخامس : الخيشوم

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم وهو مخرج للغنة .

هو تجويف مقدمته تنتهي بفتحتي الأنف ومؤخرته تنتهي إلى البلعوم إلى الحلق وهذا التجويف يستطيع الإنسان أن يصدر منه صوتاً وهذا الصوت استعملته العرب مع حرفي (م - ن) وسموه (الغنة) وسموا المكان الذي يخرج منه هذا الصوت الخيشوم .

الغنة : وهي صوت أغن يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه ولذلك لو أمسكت الأنف لا يمكن خروجها .
إذن : يخرج من الخيشوم صوت الغنة لحرفي (ن - م) .

فالغنة : صفة للنون والميم المشددتين ، والنون والتتوين في حالات الإدغام بغنة والإخفاء والقلب ، وكذلك الميم في حالة الإدغام و الإخفاء .

مخرج النون والميم ينقسم إلى قسمين :

الميم

- ١ - يخرج من الشفتين معاً بانطباقهما انطباقاً خفيفاً (جزء شفوي شديد) المكمّل .
- ٢ - يخرج من الخيشوم غنة لحرف الميم (جزء خيشومي رخو) المكمّل .

النون

- ١ - يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا (جزء لساني شديد) المكمّل
- ٢ - يخرج من الخيشوم غنة لحرف النون (جزء خيشومي رخو) المكمّل .